من حيث لا يحتسب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلق الله عز وجل الناس ليعبدونه . ليس بحاجة لهم وليس لديه طلبات منهم . الله عز وجل ليس بحاجة للبشر . الله هو الذي خلق الناس . لذلك لا تتأخر في العبادة .

يقول الله عز وجل " الله لا يريد منكم طعام ولا أي شيء آخر ". الرزاق هو الله سبحانه وتعالى . الذي يرزق الجميع هو الله . أولئك الذين لديهم شك في رزقهم هم ضعفو الإيمان . المؤمنون يثقون بالله حتى في أسوأ الأوقات ويوفر الله لهم رزقهم . الله عز وجل هو سبحانه وتعالى قادر على كل شيء ولا يحتاج إلى أي شخص . كن مع الله والله يساعدك .

هذا هو آخر الزمان . بالطبع هناك مشاكل في هذه الأوقات . هذا زمن الفتنة . وهذا أيضا في يد الله . الله قادر والمقتدر على كل شيء ويفتح لك الأبواب من حيث لا تحتسب أبدا . تماما مثل قصة سيدنا علي كرم الله وجهه . سيدنا علي كرم الله وجهه في وضع صعب . كان يعاني كثيراً من الفقر . " لو كان الفقر رجلا لقتلته " قال سيدنا علي .

ذات يوم ، إنها حكمة من الله ، سيدنا علي ذهب إلى السوق لشراء شيء ما . شخص يبيع جمل هناك وكان يتفاوض معه لبيعه اياه . قال : " ليس لدي المال ". قال البائع ، " خذه وعندما تبيعه يمكنك أن تدفع لي ". سيدنا علي أخذ الجمل . ابتعد قليلا ، وجاء رجل آخر . سأله الرجل " هل تبيع [الجمل] بهذا الثمن ؟" وقال: "نعم". وكانت هذه التجارة مربحة جدا . ثم رجع للدفع للرجل آخر والبائع قال ، " أنا جبريل (عليه السلام). هذه هدية لك من الله ".

هذا مثال صغير . الله عز وجل يفتح أبواب كبيرة . عندما تثق في الله ،

" وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ "

شكراً لله حيث أن إيماننا بالله ، وبابه دعامته صلبة . دع الناس الذين لا يؤمنون أن يفكروا . دعهم يقلقون . الباب يفتح ، شكرا لله ، للناس الذين لديهم إيمان . الله يفتح أبواب الخير لنا جميعا ، ولا يجعلنا بحاجة إلى أحد . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29 تشرين الثاني 2015 ، زاوية أكبابا ، صلاة الصبح